

وَلَدٌ بَلُورٌ قَدْ انْتَضَمَ فِيهِ سَجْمٌ أَوْ سَطْرٌ جَبْرٌ فَوْقَ وَرْقٍ أَيْضٍ
وَلَدٌ بَجَابِ اسْمِ طَرِشٍ لَهُ لَتَامٌ وَوَدَّ رَجْعِيٌّ وَفِي يَدَيْهِ مَصْبَاحٌ
أَوْ نَقُولُ عَبِيرٌ سَوَادُ الظَّلَامِ اخْتِلَاطِيَّةٌ كَأَفْوَرِ ضِيَاءِ الصَّبْطِ

هـ دور هـ

نَسِجَ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدَةٍ تَوْبٌ غَمِيقٌ وَالشَّفَقُ مِنْ وَرْدِيٍّ بَسُطٌ شَقِيهٌ
وَالنَّهَارُ مَهْمٌ مَقْطَعٌ أَيْضٌ رَفِيقٌ بِاقْتِصَارِ الشَّمْسِ زَادَ رِقَّةً
وَكَذَا الشَّمْسُ تَوْبَهَا أَيْضٌ شَرِيقٌ فِي حِينِئِذَا زُرِقَ لَفْضُ زُرْقَةٍ
وَالرَّعْدُ صَارَ تَوَشِيحٌ وَالنُّوَارُ عِلَامٌ كَمْ عَجَزٌ مِنْ نَسَاجٍ وَمِنْ وَشَاحٍ
فِي قَائِلِ لَدَيْهِمْ وَدَلَالَةُ قِيَامِ جَلِّ صَانِعِ ذَلِكَ الْعَالَمِ وَالْوَشَاحِ

هـ دور هـ

مَدَّ طَرَفَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ فِيهِ طَمَحٌ فَوْقَ بَجَارِي مَا يَحْرَهُهَا الزَّائِرُ
وَمِنْ الشَّرْقِ كُلِّ كَوْكَبٍ سَجْمٌ شَبَهَ قَارِبٍ بِقَدْرَةِ الْقَادِرِ
وَالغُرُوبُ صَارَ سَاحِلٌ لِمَنْ لَمْ يَحْمِ مَبْنَتُهُ لِمَقْلَعِ وَالْمَعَادِرُ
وَتَرَالْبَرْقُ وَالرَّعْدُ فِي أَيْتِسَامِ قَلْعِ خَطِّقٍ فِي الرِّجِّ وَصَارَ لَهُ رَوَاحٌ
وَالنَّهَارُ صَارَ زَوْقٌ عَلَى حَرَامِ وَالغُيُومُ سَفَرٌ بِالنَّسِيرِ بِالرَّيَاحِ

هـ دور هـ

قَلْبُنِ تَاهٍ فِي اللَّيْلِ وَالصَّبْحِ حَارٌ مَعْتَمٌ مَدْخَلُهُمْ مِنَ الْمَخْرَجِ
الْقَدِيرُ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَلِهَذَا مِنْ بَطْنِ هَذَا أُخْرِجَ
خَلْقَ اللَّيْلِ وَأَوَّلَهُ فِي النَّهَارِ مِثْلَ مَا فِي الضِّيَاءِ الظَّلَامِ أَوْ لَمْ
وَجَعَلَ ذَا يَنْسَلُ مِنَ ذَا النَّصْرَامِ شَبَهَ أَشْبَاحٍ تَنْسَلُ بِهَا أَرْوَاحُ
ذَا يَنْجِي ذَا يَرْوِحُ بِطَوْلِ الدَّوَامِ جَلٌّ مِنْ قَدْرِ الْجَمِيِّ وَالرَّوِاحِ

هـ دور هـ

وَالسَّمُورُ صَارَ فِي السَّاعَةِ الْعَاجِلِ شَبَهَ مَوْلُودٍ فَازٍ بِالْمَخْلُوضِ عَاجِلِ
كُلِّ لَيْلَةٍ بِهَا تَكُونُ حَامِلُهُ وَالنَّهَارُ لَوْ يَكُونُ لَهَا وَاصِلِ
كُنْتُ أَقُولُ فِي السَّاعَةِ الْقَابِلِ مِثْلَ مَا تَصِيرُ حَامِلِ
تَضَعُ الْعَجْرُ مِثْلَ وَضَعِ الْعِلْمِ وَالْعَجَبُ فِي غِلَامٍ بِلَا ذِكَاخِ
كَيْفَ نَشِئُ مِنْ خِلَافِ رِضَاعِهِ فُطَامٌ وَتَرَضَعُ فِي الْوَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَطَاخِ

هـ دور هـ

وَالسَّمُورُ صَارَ يَكِيٌّ إِذَا مَا امْتَرَجَ فَوْقَ سَوَادَةٍ بَيَاضٌ وَلَهُ تَعَرُّضٌ
لَهُ مَشِيبٌ لَوْحٌ عَلَى شِبَابِهِ انْتَسَجَ فَوْقَ عَوَارِضٍ مِنْ دُونَ حَبَابِ أَرْضِ